أول مهرجـــان انتخـابي في المحافظـة الوليـدة

«ريمة» لاتستبدل «تفاحها» بـ«البصل»!

■ ريمة- الحديدة
أمين الوائلي

■ كان الرئيس علي عبدالله صالح قد رعى المحافظة الوليدة وأشرف بنفسه على تهيئة واستكمال البنية الإدارية والمؤسسية اللازمة لتكوين محافظة مستقلة اسمها «ريمة» وهي كانت بالأمس متأهبة لملاقاة القائد.. ومبادلته الوفاء والحب.. بصدق يشبه هذه المحافظة الجبلية الخضراء..

صباح الأربعاء الماضي بدت «ريمة» أبهى وأزهى وأسعد حالاً ومكانة من ذي قبل.. وكما يقول أبناؤها الذين انسكبوا من أعالي الجبال وشواهق القمم إلى الساحة المخصصة لإقامة المهرجان الانتخابي لفخامة الأخ علي عبدالله صالح مرشح المؤتمر الشعبي العام، فإن ريمة لم تعد معزولة في القمم البعيدة كما كانت بالأمس، وصارت أقرب إلى كل مكان.. الوصول إلى مناطقها وقراها المختلفة والمنشورة على صدر الطبيعة الجبلية الساحرة صار في متناول الجميع بعدما اخترقت الطرق الأسفلتية التضاريس الفريدة والشاهقة.. يحفظ أبناء ريمة للرئيس علي عبدالله صالح مابذل وفعل لأجل الانتصار للمحافظة وإيصال خيرات التنمية وخدماتها إلى القرى والمديريات المتوزعة على خارطة شاقة من التضاريس والطبيعة الشاهقة.

وبالأمس كانت محافظة ريمة تحيي أول مهرجان انتخابي رئاسي كمحافظة ووحدة إدارية قائمة بذاتها.

الجماهير التي التقت في ساحة الاحتفال حملت معها شموخ الجبال وزرع الحقول وظهر الأماكن.. وألقت الجميع بين يدي علي عبدالله صالح الرئيس المرشح وحامل التنمية والخير.

استحضرت كلمة أبناء محافظة ريمة تاريخاً ممتداً وعهداً ميموناً طرزه الرئيس بالتنمية وإيصال خيراتها إلى كل مدينة وقرية.. قال المتحدث إن ريمة كانت تعيش معاناة الطبيعة ومشاق الحاجة إلى الخدمات، وأن عهد الخير أطل مع مقدم علي عبدالله صالح، حتى أصبحت ريمة محافظة تنعم بالطرقات والتعليم والكهرباء والماء وغيرها من الخدمات والمشاريع..

هذه هي عناوين الثقة والحاجة وخيارات الناس تقرر بحسبها لايريد المواطنون أوصياء أو متاجرين بقضايا وهموم المنطقة.. لايريدون كيد الأحزاب وأزمات المزايدين ويريدون من يتلمس حاجياتهم ويحل مشاكلهم وهمومهم.. ولهذا كان الوفاء للرئيس علي عبدالله صالح هو عنوان الثقة بالحاضر والمستقبل.

مواطنو ريمة يستنكرون تجاهل «المشترك» لمحافظتهم ووصفها بمحافظة «زائدة عن الحاجة»

كلام السياسة

● عبر مواطنو ريمة عن استنكارهم للتجاهل المتعمد والتحامل على المحافظة وأهلها من قبل مرشح المشترك والذي صرح أن ريمة محافظة زائدة عن الحاجة وليست «شرعية» كما أشاروا إلى تجاهل المرشح والأحزاب الخمسة للمحافظة وأبنائها حيث تعمدوا اسقاط المحافظة من مهرجاناتهم الانتخابية، واعتبروا ذلك جزءاً من الأزمة التي تعيشها أحزاب المشترك وكيف أنها تتعامل مع الجماهير بنظرة فوقية استعلائية تستعدي مشاعر وقلوب وعقول الناخبين.. وأعلن الشاعر متسائلاً: «كيف نبدل تفاحنا بالبصل؟!»..

أما كلمة المرأة فقد كانت مفاجأة حقيقية.. حيث عبرت عن وعي كبير بالسياسة ومفردات قاموس الحقوق المدنية والاجتماعية، وتطرقت الكلمة إلى ماتحقق للمرأة عموماً وفي ريمة بالذات من مكاسب وامتيازات..

كما شددت على الحقوق السياسية للمرأة والدفع بها إلى المشاركة الفاعلة أسوة بأخيها الرجل، مشيرةً إلى أن المرأة في المحافظة تمثل النصف من عدد الناخبين إجمالاً.

ولفتت المتحدثة إلى نكوص الأحزاب في المشترك بوعودها وتراجعها عن مشاركة المرأة وترشيح النساء ولأجل ذلك عبرت الكلمة عن مشاعر التقدير والتمسك بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح لمواصلة مسيرة التنمية والتطوير والأمن.

جامعة ريمة

● وكعادته.. كان الرئيس علي عبدالله صالح مشغولاً بالمستقبل واستكمال خدمات وحاجيات المحافظة.. وفي هذا الاتجاه أكد في كلمته على مواصلة الجهود لإنجاز المشاريع المرصودة والمعتمدة وتلك التي تحتاج إلى استكمال الدراسات والخطط.. وأعلن عن توجه جاد لإنشاء عدد من المعاهد والكليات لاستيعاب الطلاب والطالبات من أبناء ريمة، وتكون بمثابة بنية تحتية مناسبة لمشروع طموح هو «جامعة ريمة».

وفي اتجاه آخر أثنى الرئيس على قصيدة شعبية رائعة كان ألقاها شاعر شاب من أبناء المحافظة جمع فيها السياسة وقضايا الواقع والمجتمع اليمني والمحلي وهموم المواطنين، وعرى خلالها أحزاب المشترك ومشاريعها الفوضوية الهدامة.. وأكد أن أبناء ريمة أوفياء لرجل الوفاء ومحقق التنمية وقائد الوحدة.

موضحاً من خلال الوقائع والاستشهادات أن المحافظة مغلقة لصالح الرئيس علي عبدالله صالح والمؤتمر الشعبي العام.

بين بحرين لفظت «الشمس» آخر أنفاس الوقيد

الحديدة.. أكثر من مليون مواطن في أم المهرجانات

■ بين بحرين كانت الشمس تلفظ النفس الأخير من الوقيد وسريعاً راح يهوي قرصها في البحر، فيما بحر آخر من البشر كان يعلن ولادة «الزلزلة» زلزلة فاضلة خيرة تجاوز العدد مليوناً من البشر تماوجت في مؤازرة ساحل البحر الأحمر.. بحر من الجماهير في مؤازرة بحر من الماء.. والشمس بينهما تختنق ومعها تتهاوى أطماع المتاجرين بـ«الشمس» واليأس وحروف «الولولة»..!!

مليون مواطن او يزيد احتشدوا الى ساحة العروض الكبرى في مدينة الحديدة عروسة البحر والساحل يوم الاربعاء الماضي لاحياء ام المهرجانات الانتخابية للاخ علي عبدالله صالح مرشح المؤتمر الشعبي العام ومرشح الوطن والامة للانتخابات الرئاسية ٢٠ / ٩ / ٢٠٠٦م.

أخرجت الحديدة سحر السواحل كله في يوم الوفاء المشهود للقائد الانسان بشير الخير حبيب الجماهير فخامة الرئيس علي عبدالله صالح واشهر البحر كنف الصفاء وثروة الانتماء الى روح هذا الشعب وعقله وتراثه وسماءه.. لم تكن ثمة دهشةفي هذا الزحف الجماهيري العظيم.. اذ لاتزال سيرة الشعب مع قائده هي مسيرة الاصطفاف الوطني منذ أكثر من ٢٨ عاماً وقد كان الاصطفاف هو العنوان الاكبر والأهم والواسع في مهرجانات الرئيس علي عبدالله صالح عبر مدن ومحافظات صعدة، عمران، والجوف، ومارب، والمحويت، وحجة، وريمة، والحديدة والمهرة ومايتبعها من مهرجانات وفعاليات انتخابية.

مئات الآلاف من ابناء مناطق ومديريات محافظة الحديدة عبروا عن عظيم الوفاء وجليل الحب في مشهد فاق التصورات كلها والتوقعات جميعها.. حيث الحشد المليوني ادار ام المهرجانات وحسم الخيارات جميعها في استفتاء شعبي عريض لصالح قيادة الرئيس الصالح.. لصالح الامة والشعب.. للوحدة العظيمة والثورة المباركة لمشروع الدولة اليمنية الحديثة.

كان المهرجان على موعد مع واحد من أهم مظاهر الاصطفاف الوطني خلف قيادة الرئيس علي عبدالله صالح ومشروعه المتكامل الكبير لتعزيز بناء الدولة اليمنية الحديثة، والمدنية المعاصرة واستمرارية نهج التنمية والبناء والتحديث والتطوير، ومواصلة السير والتقدم عبر دروب التحديث السياسي والديمقراطي والاصلاح الشامل..

محافظة للوطن

هتفت الحناجر للزعيم الرمز والقائد الانسان عبرت الجماهير مشروعها بعيداً عن مشاريع الزور الحزبية والتزوير السياسي الذي تمارسه احزاب المشترك وكان ابناء الحديدة يقدمون درساً قاسياً وحاسماً لاحزاب الكذب المشترك والافك المشترك والافلاس المشترك.

قال ابناء الحديدة ان القلوب والعقول والمشاعر والاحاسيس كلها تصطف مع علي عبدالله صالح وفي حضرة اليمن الواحد الكبير لامجال للعب على الجماهير او التلاعب بمصير الامة والشعب من قبل حفنة من السياسيين الذين تقودهم الرعناء وتستبد بهم الاهواء لامجال لتزوير حقائق الواقع والتاريخ ومنجزات وتحولات العهد الصالح الميمون.. تشهد الملايين وهي صاحبة الحق في الشهادة ان الوطن أنجز أعظم احلامه وتحولاته وتطلعاته في ظل عهد القيادة الحكيمة لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح.. ومنذ الآن اعلنت عروس الساحل والبحر انها محافظة للوطن.. للقيم المثلى للرجال الاوفياء.. وانها مغلقة في وجه الطامعين الطامحين الى اعتلاء الوطن والسطو على مقدرات الشعب والامة.

مع القائد.. مع الشعب

في كل الاحوال.. الصورة أبلغ وأدق من الرسالة كانت واضحة لا لبس فيها ولا التباس اعلن ابناء الحديدة ان اصواتهم مع الوطن وارادة الشعب اليمني باجمعه.

وكما قال الرئيس علي عبدالله صالح للجماهير المليونية ان احتشادهم من كل حدب وصوب جاء عن حرية كاملة واختيار ذاتي مطلق.. لم يدفع ابداً لاحد.. وكان الواقع الوطني اقوى وأرحب واشرف وحتى الفجر سهرت الحديدة على أصوات الطبول وهتافات القلوب وعرف الحناجر والمشاعر.. ظلت المجاميع البشرية تطوف شوارع المدينة في طريق عودتها الى المناطق والمديريات التي جاءت منها ومن حضر ام المهرجانات سيعلم ويعرف ان مليون شخص احتشدوا في الساحة، كانوا فقط هم الذين تمكنوا من الوصول الى مكان الاحتفال قبل بدايته ودونهم آلاف مؤلفة غطت الطريق الساحلي الكبير والممتد على طول الخط الموازي للساحل وصولاً الى الساحل..

واختتم المهرجان وكانت لاتزال الآلاف في طريقها الى حضور الحفل.

سجلت المرأة حضورها الاكبر على الاطلاق حتى الآن في كل مهرجانات مرشح المؤتمر الشعبي العام وتجاوز عدد النساء اللواتي شاركن في المهرجان اكثر من مائة الف امرأة ومثلهن او قريباً من ذلك لايزلن في طريقهن الى الساحة الكبرى.

والمهم دائماً في ام المهرجانات هو ان الحضور كان جامعاً شاملاً لم يقتصر على فئة بعينها او شريحة بالتحديد كان الصياديون في مقدمة الحضور، وكان أبناء القرى والارياف ومناطق الداخل في قلب المهرجان.. كان الشباب وكبار السن وحتى الطلاب اندفعوا بتلقائية وحماسة الى احياء الوفاء الكبير.. والاصطفاف الاكبر خلف قيادة حادي المسيرة والركب وقائد الامة والشعب فخامة الرئيس علي عبدالله صالح.

الميثاق
نائب رئيس التحرير: محمد بن محمد أنعم
مدير التحرير: أمين الوائلي
نائبا مدير التحرير: عبدالولي المذابي، يحيى علي نوري
سكرتير التحرير: محمد صالح الجرادي
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
سعار الاشتراكات:
● الشركات والمؤسسات الأجنبية ٢٠٠ دولار
● الشركات والمؤسسات اليمنية ٤٠٠٠ ريال
العنوان
الجمهورية اليمنية-صنعاء-شارع رقم(١٢) متفرع من شارع الزبيري أمام مبنى «سبأفون»
تليفون: (٤٠٢٨٤٣-٤٠٢٨٤٥-٤٦٦١٢٨) -فاكس (٢٠٨٩٣٣) -ص.ب: ٣٣٧٧
● موقع الصحيفة على الانترنت: (www.almethaq.net)
● البريد الالكتروني: contact@almethaq.net